المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العـــــدد إثنـــــان وستّــون

النصف الثانـي فبرايــر 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الثاني من شهر فبراير 2026

في هذا العدد

- القيادة العامة تعلن الاتفاق مع الجيش التشادي على آلية عمل مشتركة لتأمين الحدود
- سعر صرف الدولار يواصل الارتفاع في السوق الموازية مسجلا 10.03 دينار للدولار الواحد
- النمروش يلتقي ببحث تعزيز التعاون الدفاعي في أنقرة مع وزير الدفاع ورئيس أركانه
- حكومة الوحدة توجه مذكرة احتجاج إلى نيامي لتسليمها مواطنين لسلطات بنغازي
- المبعوثة الأممية تعلن خلال إحاطتها فشل وساطتها بين مجلسي الدولة والنواب
- حجم التبادل التجاري بين ليبيا وفرنسا يسجل نحو 2.7 مليار يورو خلال العام 2025
- وصول شحنات نقدية إلى خزائن المصرف المركزي بطرابلس بإجمالي مليار دينار
- طرابلس الزاوية تشهدان موجة احتجاجات للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية
- الطاهر الباعور يستلم نسخة من أوراق اعتماد سفير الصين الجديد لدى ليبيا
- أسامة حماد يدعو الدبيبة إلى الحوار المباشر أو الخروج معًا من المشهد

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 7
2. المحور الاقتصادي والتجاري 8
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 8
   - المؤسسة الوطنية للنفط 8
   - المصرف المركزي 9
3. المحور السياسي الداخلي 11
   - الاحتجاجات الشعبية والمطالب 11
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 11
4. المحور السياسي الخارجي 13
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 13
   - السياسات والقرارات 14

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 14

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 14
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 16
3. المؤشرات السياسية الداخلية 17
4. المؤشرات السياسية الخارجية 18

ثالثًا: تقارير وتحليلات 19

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2026. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، بحث صلاح النمروش في العاصمة التركية أنقرة، مع كل من وزير الدفاع التركي ورئيس الأركان، تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر مواصلة سعر صرف الدولار الارتفاع في تعاملات السوق الموازية، مسجلا 10.03 دينار للدولار الواحد. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز إعلان المبعوثة الأممية، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، فشل وساطتها بين مجلسي النواب والدولة. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز تسلم الطاهر الباعور نسخة من أوراق اعتماد سفير الصين الجديد لدى ليبيا.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **قال وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية " عماد الطرابلسي "**، إن الوزارة شرعت في إعادة تنظيم المنظومة الأمنية، ولا سيما على مستوى مديريات الأمن، مؤكداً نجاح خطة دمج المديريات، بعد دعمها وتمكينها من أداء مهامها الأمنية والقانونية بكفاءة أعلى.
- **بحث رئيس الأركان العامة بالغرب الليبي " صلاح النمروش "**، في العاصمة التركية أنقرة، مع كل من وزير الدفاع التركي "يشار غولر" ورئيس الأركان "سلجوق بيرقدار أوغلو"، سبل تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين.
- **أطلق المشير " خليفة حفتر " قائد القيادة العامة**، خطة " رؤية 2030 " لتطوير " القوات المسلحة "، في خطوة وصفها بأنها تمهد لمرحلة جديدة من العمل العسكري المنظم، وتضع أساسًا لبناء مؤسسة عسكرية احترافية حديثة وقادرة على مواجهة التحولات الداخلية والإقليمية.

- **أعلنت القيادة العامة تشكيل لجنة لمتابعة أزمة الوقود** وتوزيع السلع التموينية، برئاسة الفريق " عبد الباسط أبوغريس ". وفي سياق متصل، أطلع عميد بلدية سبها نائب قائد القيادة العامة الفريق " صدام حفتر "، على احتياجات البلدية بعد استعراض الأوضاع الأمنية والخدمية في المدينة.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **أعلنت قوات الشرق الليبي خوضها اشتباكات عنيفة**، ضد ما يُسمى بـ " غرفة عمليات تحرير الجنوب " على الحدود الجنوبية، مضيفةً أنها تمكنت من تحرير أسراها الذين وقعوا في الأسر بتاريخ 31 يناير الماضي، ضمن المناوشات التي شهدها منفذ التوم الحدودي مع النيجر. وأفادت منصة " تشاد ون " المعارضة، بمقتل 10 أفراد من الجيش التشادي على حدود ليبيا والنيجر، خلال تنفيذهم عملية مشتركة مع قوات حفتر ضد غرفة عمليات تحرير الجنوب بقيادة "محمد وردوقو" المقرب من السلطات في طرابلس، مشيرةً إلى وقوع الاشتباكات على مسافة تقارب 50 كلم داخل الأراضي النيجرية.
- **قالت مصادر محلية، إن الضابط بجهاز الاستثمار العسكري** التابع للقيادة العامة الرائد " فارس الفرجاني " لقى حتفه برصاص مسلحين يُشتبه ارتباطهم بشبكات تهريب تنشط في الجنوب.
- **قُتل أربعة عناصر ينتمون إلى اللواء 604 مشاة التابع للقيادة العامة**، نتيجة انفجار لغم أرضي في إحدى سيارات اللواء، خلال عودتهم من مهمة عسكرية في الجنوب الليبي.
- **تعرض العقيد " مصطفى الحار " مدير مكتب مكافحة الإرهاب** والأنشطة الهدامة بالمنطقة الوسطى، لمحاولة اغتيال، عن طريق مسلحون مجهلون، في مدينة مصراتة.

- **سيطرت مجموعة مسلحة تابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوحدة**، بالأخص وكيل الوزارة عبد السلام الزوبي، على مقر جهاز المخابرات العامة التابع للمجلس الرئاسي، في مدينة مصراتة، في تطورات فجرت موجة غضب واحتجاجات محلية. جاءت السيطرة على فرع جهاز المخابرات، وفق مصادر محلية، بعد أن احتجز الجهاز "بريك مازق" القيادي السابق فيما كان يُعرف بـ"مجلس شورى أجدابيا".

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلنت منظمة الهجرة الدولية ترحيل 478 مهاجرا من طرابلس ومصرانة وبنغازي خلال أسبوع واحد، كما تم ضبط 71 مهاجرًا في مدينة سرت قبل ركوبهم قارب التهريب، وفي سياق متصل تم العثور على جثث 5 مهاجرين في سواحل شرق العاصمة طرابلس.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. وخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، في الكفرة، وعلى الحدود مع تشاد. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، سبها، أمساعد، جردس العبيد، بنينا، درنة، مصراتة، صبراتة، البيضاء. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع.
- **أعلنت رئاسة الأركان البرية التابعة للقيادة العامة**، الاتفاق مع الجيش التشادي على آلية عمل مشتركة لتأمين الحدود الجنوبية، وذلك خلال اجتماع رسمي عُقد عند النقطة (35) بحضور قيادات عسكرية من الجانبين.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **سجل حجم التبادل التجاري بين ليبيا وفرنسا نحو 2.7 مليار يورو** خلال العام 2025، بزيادة قدرها **12.8%** مقارنة بالعام 2024، وفق بيانات رسمية صادرة عن الجمارك الفرنسية. وأظهرت البيانات أن الصادرات الفرنسية إلى ليبيا بلغت 448 مليون يورو، محققة ارتفاعًا لافتًا بنسبة **49.8%** على أساس سنوي. في المقابل، بلغت الواردات الفرنسية من ليبيا 2.2 مليار يورو، بزيادة قدرها **7.5%** مقارنة بالعام السابق، ما أسفر عن عجز فرنسي بقيمة 1.8 مليار يورو خلال العام ذاته.
- **أعلنت المؤسسة الليبية للاستثمار تحقيق عوائد إجمالية بقيمة ملياري** دولار خلال عام 2025، بعائد سنوي بلغ 4.79%، للأصول المالية المُدارة مباشرة والبالغة قيمتها السوقية 41.7 مليار دولار أميركي.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن شركة سرت لإنتاج وتصنيع** النفط أنجزت حفر أول بئر أفقي في حقل اللهيب، كما نجحت الشركة في حفر وإتمام البئر الأفقي "C345H" بحقل زلطن، في حين تستمر الشركة في مراحل الاستكمال النهائية في البئر الاستكشافية (B1-LP3D) بحقل الخير تمهيدا لوضعها على الإنتاج. وفي سياق متصل، أعلنت شركة الخليج العربي للنفط "أجوكو"، إعادة تشغيل حقل سيناون النفطي بعد توقف استمر نحو ثلاث سنوات. وأخيرا، أعلنت شركة "أكاكوس للعمليات

النفطية"، الانتهاء بنجاح من حفر البئر "M23 H" بقدرة إنتاجية تقدر بنحو 3000 برميل يوميًا.

- **رأى موقع " أويل برايس " الأميركي، أن نتيجة جولة العطاءات** النفطية، التي أعلنتها المؤسسة الوطنية للنفط مؤخرا، جاءت "مخيبة للآمال"، تعكس صعوبة تحقيق هدف زيادة الإنتاج النفطي في ليبيا إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030. شملت الجولة 22 قطعة برية وبحرية، لكن لم يجر منح الامتياز سوى لخمس قطع فقط، اثنتان بحريتان وثلاث برية، مما يعكس، وفقا للتقرير، فجوة ملحوظة بين إبداء الاهتمام الأولي والالتزامات الحقيقية. وانحصرت المشاركة في المرحلة النهائية من المزايدة على مجموعة صغيرة من الشركات.
- **قالت ثلاثة مصادر تجارية لوكالة رويترز، إن شركات نفطية** وتجارية عالمية، من بينها فيتول وترافيغورا وتوتال إنرجيز، فازت بعطاءات لتزويد ليبيا بالبنزين والديزل، وذلك في الوقت الذي ترفع فيه البلاد وتيرة منح الشركات الغربية الكبرى الوصول إلى سوقها وخفض وارداتها من الوقود الروسي.

المصرف المركزي

- **أعلنت هيئة الرقابة الإدارية تسلّم رئيسها عبد الله قادربوه**، الحسابات الختامية للدولة عن الأعوام المالية من 2016 حتى 2020، التي تم إحالتها من قبل وزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية " خالد المبروك "، وذلك بعد أكثر من 15 عاما من التأخير. وأكدت الهيئة أن هذه الخطوة تمثل جزءاً من خطة أوسع تستهدف استكمال الحسابات الختامية بشكل كامل حتى عام 2025، بما يسهم في تعزيز الرقابة على المال العام وتحسين الأداء المالي للدولة.

- **أكد مصدر بمصرف ليبيا المركزي، وصول شحنات نقدية إلى خزائن** المصرف بطرابلس، موردة من الخارج بإجمالي مليار دينار، بهدف دعم السيولة النقدية بالأسواق المحلية وضمان تلبية احتياجات المواطنين.
- **أقالت لجنة الاقتصاد والاستثمار بمجلس النواب رئيسها " بدر النحيب "**، على خلفية مخاطبة صادرة عنه - بشكل منفرد - تتعلق بفرض ضريبة على بعض السلع المستوردة. وفي سياق متصل، أعلنت حكومة الوحدة الوطنية رفضها لهذا " القرار المنفرد "، مشددة على أن جوهر أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار مرتبط أساسا بـ " الإنفاق الموازي " خارج الميزانية المعتمدة. من جهة أخرى، أكد 107 أعضاء من مجلس النواب، أنه لم يصدر عن المجلس أي قرار نافذ يقضي بفرض المصرف المركزي ضرائب على السلع أو أعباء مالية من أي نوع.
- **طلب رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "** من محافظ مصرف ليبيا المركزي، إيقاف تمويل المشروعات للعام المالي 2026 على الجميع دون استثناء، إلى حين الالتزام الكامل بأحكام البرنامج التنموي الموحد الذي وقعه ممثلون عن مجلسي النواب والدولة في نوفمبر 2025، محذراً من آثار الإنفاق الموازي الذي تجاوز 70 مليار دينار.
- **واصل سعر صرف الدولار الارتفاع في تعاملات السوق الموازية**، مسجلا 10.03 دينار للدولار الواحد، وذلك في 22 فبراير 2026.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- **شهدت العاصمة طرابلس ومدينة الزاوية**، موجة احتجاجات عارمة للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية وانهيار العملة المحلية، والمطالبة بإسقاط جميع الأجسام السياسية في شرق وغرب البلاد. وتحدث شهود عيان عن وقوع إطلاق نار عشوائي، واستخدام كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع أمام مقر رئاسة حكومة الوحدة الوطنية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **حذرت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن**، من تدهور الأوضاع في ليبيا على عدة أصعدة، مشيرة إلى أن التقديرات المستقلة تؤكد أن أكثر من **30%** من الليبيين يعيشون تحت خط الفقر. وأوضحت تيتيه أن مجلسي النواب والأعلى للدولة لم يحرزا أي تقدم ملموس في استكمال الخطوتين الأوليين من خارطة الطريق، وأن تعديل الإطار الانتخابي والقانوني لا يزال متعثرا. ولفتت تيتيه إلى وجود انقسام متزايد يهدد وحدة المنظومة القانونية، مشيرة إلى أن إنشاء مجلس النواب لمحكمة دستورية في بنغازي تعمل بالتوازي مع الدائرة الدستورية أدى إلى صدور أحكام متعارضة وتناقضات قضائية، واصفة هذا التعدد بأنه "خط أحمر " يهدد وحدة الدولة، وسيؤثر سلبا على الاقتصاد والانتخابات والأمن وحقوق الإنسان.
- **دعا رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان " أسامة حماد "**، رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة " إلى الحوار المباشر لحل الأزمة المالية، أو الخروج معًا من

المشهد وترك المجال لغيرهما؛ من أجل توحيد المؤسسات وتحقيق الاستقرار في البلاد.

- **تتجه حكومة الوحدة الوطنية إلى إجراء تعديل وزاري لملء** المناصب الشاغرة ودمج بعض الوزارات، حيث أعلن الدبيبة أنه سيكشف تفاصيل التعديل الوزاري خلال اجتماع مجلس الوزراء المقبل، دون تحديد موعده.
- **أعلن القاضي نوري عبد العاطي تكليفه بما وصفه** بـ " منصب أمين عام المجلس الأعلى للقضاء "، وتسلّم مقر المجلس استناداً إلى تكليف صادر عن رئيس المحكمة العليا " عبد الله أبو رزيزة ". غير أن المجلس الأعلى للقضاء برئاسة المستشار " مفتاح القوي "، وصف ما حدث بأنه "واقعة اقتحام " من قبل جهات محسوبة على محكمة النقض، عاداً أن الحدث يمثل تجاوزاً للصلاحيات، ومؤكداً عزمه على اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.
- **قال عضو المجلس الرئاسي " موسى الكوني "**، إن ما صدر عن رئيس المجلس من مراسيم دون انعقاد اجتماع رسمي ودون توقيع جماعي يمثل تجاوزا صريحا للصلاحيات المقررة. جاء ذلك ردا على مرسوم صادر عن المنفي بقانون بشأن مباشرة العمل بالجريدة الرسمية.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **وجهت حكومة الوحدة الوطنية مذكرة احتجاج رسمية** إلى سلطات نيامي، على خلفية ما قالت إنه تسليم المواطنين بحر الدين والقلال إلى السلطات في بنغازي، في خطوة أدت إلى تصاعد التوتر بين الجانبين، مشيرةً إلى أنها تمثل خرقًا للأعراف الدبلوماسية وانتهاكًا مباشرًا للسيادة. وأشارت المذكرة إلى وجود أكثر من مليوني مواطن نيجري في ليبيا يعملون كمهاجرين وعمال، وهو ما يفسره مراقبون على أنه تلميح لإمكانية إعادة النظر في أوضاعهم القانونية.
- **انتقدت أنقرة، اتفاقية أثينا مع شركة شيفرون للتنقيب** عن المحروقات جنوب جزيرة كريت، واصفةً هذه الخطوة بأنها منافية للقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار، وتنتهك الاتفاقية التركية-الليبية لعام 2018.
- **أعربت حكومتي الشرق والغرب الليبيين عن رفضهما** وإدانتهما للتصعيد العسكري في المنطقة الذي استهدف إيران من قبل الاحتلال، محذرين من مخاطر اتساع دائرة المواجهة وتأثيراتها السلبية على الأمن والاستقرار الإقليمي.

السياسات والقرارات

- **تسلم وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور "**، نسخة من أوراق اعتماد سفير الصين الجديد لدى ليبيا "ما شيوي ليانغ"، وذلك تمهيدا لبدء مهامه الرسمية لدى ليبيا.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1- المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة، أولا في الغرب**، ترتبط إشارة الطرابلسي لنجاح خطة دمج المديريات، بخطة إخلاء العاصمة من التشكيلات المسلحة، وهذه الإشارة تعتبر تغطية على الفشل في هذا الملف؛ فـ بعد أشهر من الإعلان عن هذه الخطة، تكشف الوقائع الميدانية كما تشير بعض التقارير، عن مسار معاكس، حيث عززت تشكيلات مسلحة مواقعها ورسخت تحالفاتها مع الحكومة، مستفيدة من استمرار إدماجها في مؤسسات عسكرية وأمنية رسمية.

  وقد توسعت شبكة التفاهمات الحكومية معها في إطار توازنات معقدة تحكم طرابلس ومدن الغرب. وحسب التقارير، فإن فشل إنهاء نفوذ التشكيلات المسلحة يرجع إلى ضغط قبلي من مصراتة، أكبر معاقل هذه التشكيلات. وفي الغرب أيضا، تعد زيارة النمروش لتركيا، ولقاءه كل من وزير الدفاع التركي ورئيس الأركان، بعد مرور وقت قصير على مقتل الحداد، تأكيد تركي ليبي على استمرار تحالفهما الاستراتيجي، وتأكيد

تركي على أنها قادرة على حماية وتأمين زيارة من يخلف الحداد لتركيا، فهو أمر يمس هيبة الدولة، لذلك كان لابد للنمروش أن يجري هذه الزيارة خلال وقت قصير، كما حدث.

ثانيا في الشرق، لإطلاق حفتر خطة " رؤية 2030 " لتطوير " القوات المسلحة "، دافع رئيسي على الأغلب، وهو الاستعداد والترويج لفكرة أن تكون قواته هي العماد الأساسي للجيش الاحترافي الموحد الذي يمكن أن يحظى بدعم دولي وأممي. أما إعلان القيادة العامة تشكيل لجنة لمتابعة أزمة الوقود وتوزيع السلع التموينية، وإطلاع عميد بلدية سبها صدام حفتر، على احتياجات البلدية، كلها مؤشرات على مدى التغول الغير صحي للقيادة العامة على كل مناحى الحياة في شرق وجنوب البلاد، وكأنها أقرب لمعسكر أمن.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، **أولا في الشرق**، خاضت قوات الشرق اشتباكات جديدة مع غرفة عمليات تحرير الجنوب على الحدود الجنوبية، كما اغتيل الضابط فارس الفرجاني، وقُتل أربعة عناصر ينتمون إلى اللواء 604 مشاة التابع للقيادة العامة نتيجة انفجار لغم أرضي في الجنوب الليبي، وكلها معطيات تؤكد المؤشر الذي تم طرحه في العدد السابق من المؤشر، وهو وجود خلل عام في قدرة القيادة العامة على إحكام قبضتها وسيطرتها، بالأخص في الجنوب، واحتمالية أن تكون هناك أطراف إقليمية متدخل في هذه المسألة، على وقع التحالفات الإقليمية الجديدة قيد التشكل في البحر الأحمر.

ثانيا، في الغرب، على الرغم من أن المنطقة الغربية لم تشهد مواجهات كما اعتادت طيلة الفترات الماضية، لكن مؤشرات الخل الأمني وفوضى التشكيلات المسلحة ما زالت حاضرة، حيث تعرض مدير مكتب مكافحة الإرهاب بالمنطقة الوسطى لمحاولة اغتيال، كما سيطرت مجموعة مسلحة تابعة للزوبي على مقر جهاز المخابرات العامة في مدينة مصراتة، بعد احتجاز الجهاز بريك مازق.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين، فضلا عن غرق البعض في مياه المتوسط.

ثانيا نشاط عمليات تجارة المخدرات، ورصد حالات تهريب الوقود. **ثالثا**، استمرار معضلة الحدود الجنوبية، وهو ما برز في المواجهات المستمرة على الحدود مع النيجر وتشاد بين قوات الشرق وقوات محلية جنوبية وأخرى أجنبية، وهو ما دفع قوات الشرق للاتفاق مع الجيش التشادي على آلية عمل مشتركة لتأمين الحدود الجنوبية.

2- المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمار**، لم يكن هناك ما يمكن رصده، غير أن الجمارك الفرنسية كشفت عن حجم التبادل التجاري مع ليبيا، كاشفةً عن عن عجز في الميزان التجاري لصالح ليبيا، بقيمة 1.8 مليار يورو خلال 2025. وهو عجز مرده الصادرات النفطية الليبية لفرنسا. ومع ذلك فإنه بشكل كلي، هناك عجز ليبي عام في الميزان التجاري كل عام، بسبب اقتصادها الريعي الغير متنوع، مما يجعلها تستورد معظم احتياجاتها.
- **على مستوى مؤسسة النفط**، استمرار للخطة الاستراتيجية الساعية لزيادة الإنتاج النفطي، أنجزت شركة سرت حفر أول بئر أفقي في حقل اللهيب، وحفر بئر أفقي آخر في حقل زلطن، والاستمرار في الاستكمال النهائي في البئر الاستكشافية بحقل الخير، وإعادة تشغيل شركة أجوكو حقل سيناون النفطي بعد توقف ثلاث سنوات. وانتهاء شركة أكاكوس من حفر البئر "**H** 23**M**". ووفقا للخبراء، فإن هذه الإجراءات تمثل خطوة إيجابية تحمل دلالات أعمق تتجاوز الجانب الفني. حيث تعزز ثقة المستثمرين والشركاء الدوليين بقدرة ليبيا على إدارة أصولها النفطية رغم البيئة السياسية المعقدة.

- فوز شركات نفطية غربية بعطاءات لتزويد ليبيا بالبنزين والديزل، على حساب روسيا، في الوقت الذي تنخرط هذه الشركات بشكل أكبر في مجال الاستكشاف النفطي في ليبيا، يشير لتوجه حكومة الدبيبة بشكل أكبر نحو تعزيز علاقاتها مع الغرب، لتأمين نفوذه ومستقبله السياسي.
- **على مستوى المصرف المركزي**، استمرارا لامتداد الانقسام السياسي للملفات المالية، حدث انقسام داخل البرلمان حول فرض ضريبة على السلع المستوردة، واستغل الدبيبة هذا التطور للتأكيد على حقيقة أزمة سعر الصرف، والتي أرجعها بشكل مباشر للإنفاق الموازي. وهو خطاب يصب في صالح حكومة الدبيبة، لأن الحديث عن الإنفاق الموازي يقود لإدانة طرف واحد وهو حكومة حماد لكونها غير معترف بها. قد يمثل ما قاله الدبيبة جزءا من الحقيقة، لكنه ليس كل الحقيقة، فما يتعمد الدبيبة تجاهله أنه أيضا جزء من الأزمة، وأن إنهاءها يتطلب تحييده وتحييد غيره من السياسيين من المشهد السياسي الليبي.

3- المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى الاحتجاجات والمطالب**، ما تشهده مدن الغرب الليبي يعزز مؤشرات هامش الحرية في مناطق الغرب مقارنة بالشرق، والسبب ليس نتيجة توفير حكومة الدبيبة أجواء من الحرية السياسية، بقدر ما هو مدفوع بغياب السيطرة المركزية للحكومة على البنى الأمنية والعسكرية، نتيجة فوضى التشكيلات المسلحة.
- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب**، شهدت هذه الفترة العديد من التطورات، والتي في أغلبها مؤشرات سلبية، فبجانب التراجع الكبير في اللقاءات التي تعقد بين الفاعلين الدوليين والإقليميين والبعثة الأممية والفرقاء المحليين لبحث فك الجمود السياسي الليبي، أعلنت المبعوثة الأممية فشل وساطتها بين مجلسي النواب والدولة

لتنفيذ المرحلة الأولى من خارطة الطريق. كما استمرت أزمة الانقسام في المنظومة القضائية في التصاعد، بعد تكليف نوري عبد العاطي أمين عام المجلس الأعلى للقضاء. وأخيرا اعتراض الكوني على إصدار المنفي مراسيم دون انعقاد اجتماع رسمي ودون توقيع جماعي.

وعلى مستوى الصراع أيضا، تأتي دعوة حماد لخصمه الدبيبة إلى الحوار المباشر أو الخروج معًا من المشهد، في سياق محاولة للتغطية على الاتهامات التي توجه له من قبل الدبيبة، حول الإنفاق الموازي، ليثبت أمام الداخل بأنه يقدم حلا. في حين من الصعب على الدبيبة الجلوس بشكل مباشر معه، لأن حكومة الأخير معترف بها دوليا، في حين تفتقد حكومة حماد هذه الميزة، وبالتالي لا يمتلك الأخير ما يخسره على مستوى الشرعية والاعتراف، في حين جلوس الدبيبة سيكون بمثابة اعتراف رسمي منه بحكومة حماد، وبأن حكومته لا تمتلك شرعية إدارة الجانب الشرقي من البلاد. أخيرا، وبينما تزداد المطالب برحيل حكومة الدبيبة باعتباره جزءا من الأزمة، وباعتبار ذلك أيضا جزءا من خارطة الطريق، لتشكيل حكومة موحد تدير العملية الانتخابية، فإن الدبيبة يخطط لإجراء تعديل وزاري، في إشارة إلى أن حكومته باقية لفترات طويلة.

4- المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى الزيارات الرسمية**، لم تكن هناك أي زيارة رسمية رفيعة المستوى على المستوى السياسي، فلم تكن هناك خلال هذه الفترة إلا زيارة وحيدة على المستوى العسكري وهي زيارة النمروش لأنقرة، في حين تراجعت بشكل كبير حتى اللقاءات بين المسؤوليين الليبيين ونظرائهم الأجانب داخل ليبيا، سواء بهدف بحث الأزمة الليبية أو العلاقات الثنائية.

- **على مستوى السياسات والقرارات**، فإن تسلم وزير الخارجية نسخة من أوراق اعتماد سفير الصين الجديد لدى ليبيا يعضد من المؤشر المتصاعد مؤخرا، عن رغبة صينية في تعزيز علاقاتها السياسية مع ليبيا، بالأخص الغرب الليبي، بهدف نهائي وهو تعزيز تواجدها الاقتصادي في البلاد من خلال مشاريع البنية التحتية، والأهم الاستثمار في قطاع النفط الليبي، ومزاحمة الشركات الغربية في هذا المجال. خاصة وأن الصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم، وبالتالي تحتاج لأن يكون لها استثمارات في معظم حقول النفط حول العالم، لتنويع مصادر النفط ولتأمين إمداداته على المدى الطويل.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في تقدير موقف نشره المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب التحولات التي شهدتها ليبيا سياسيا واقتصايا وأمنيا، حيث أشار الكاتب إلى أن الدولة دخلت خلال هذا الشهر في حالة من السيولة الاستراتيجية، والتي وصفها بحالة " التجزئة المدارة "، وهو ما يعكس واقعاً سياسياً وأمنياً مستقراً بما يكفي لمنع العودة إلى حرب شاملة، ولكنه هش بما يكفي لتوليد أزمات دورية خدمية وأمنية. سياسيا، تميز شهر يناير، وفقا للكاتب، بانتقال التركيز الدولي نحو مقاربات "ا لارتباط الاقتصادي البراغماتي "، بقيادة الولايات المتحدة، مما خلق صراعاً خفياً بين البحث عن الشرعية الانتخابية، وتثبيت الأمر الواقع عبر صفقات الطاقة الكبرى. أمنياً، كشف الكاتب عن مواجهة الدولة الليبية تحديات جسيمة تمثلت في الفراغ القيادي الذي خلفه مقتل محمد الحداد، مع تصاعد توترات عسكرية وأمنية في الجنوب الليبي. اقتصادياً، أشار الكاتب إلى أن هذا الشهر شهد تناقضاً، فبينما حقق قطاع النفط إنتاجاً قياسياً، وجذب

استثمارات بـ 20 مليار دولار. في المقابل انهارت القدرة الشرائية للمواطن مع وصول سعر الدولار في السوق الموازية إلى أكثر من 9 دينار.

- **في تقدير موقف نشره المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب التحول في العلاقات المصرية السعودية، حيث أشار الكاتب إلى انتقالها من مجرد التنسيق التكتيكي إلى مرحلة التحالف العضوي الذي يستهدف بشكل مباشر كبح جماح التحركات الإماراتية، في شمال أفريقيا والبحر الأحمر والقرن الأفريقي. هذا التحول، في رؤية الكاتب، ليس وليد الصدفة، بل نتاج تباعد عميق في الرؤى حول استقرار الدولة الوطنية، في مقابل استراتيجية تفتيت الدول ودعم الكيانات الموازية التي تنتهجها أبو ظبي. وفي هذا السياق، تعتبر القاهرة والسعودية أن التحركات الإماراتية في السودان والصومال واليمن وليبيا قد تجاوزت الخطوط الحمراء، حيث تخلق حالة من التطويق الجيوسياسي لهما. ويرى الكاتب أن هذا التحول أضعف قدرة الإمارات على استخدام مصر كغطاء لتحركاتها في المنطقة، وباتت أبو ظبي تظهر منعزلة إقليميا، خاصة مع دخول تركيا وقطر شركاء للمحور المصري – السعودي الجديد. وبناءً عليه، يرجح الكاتب نجاح هذا التحالف في تحقيق أهدافه، في ملفات الصومال والسودان وليبيا.
- **في مقال نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب المسارات المختلفة الساعية لفك الجمود السياسي الليبي، بين المسار الأممي والأمريكي وتدخلات القوى الإقليمية، مشيرا إلى اللقاءات الثنائية التي رعاها المسار الأمريكي بين صدام حفتر وإبراهيم الدبيبة، والتي تنطلق من رؤية تعتبر هذه القوى أمراً واقعاً، ما يُحتم بناء سلطة مشتركة بينهما في صيغة حكم موحدة. مقابل المسار الأممي الذي ينطلق من رؤية مختلفة تقوم على إعادة التوازن السياسي، عبر كسر احتكار النخبة الحالية للسلطة وبناء سلطة جديدة تستند إلى شرعية انتخابية. والمسار الأممي، وفقا للكاتب، مكرر

ولم ينتج إلا تراكم الاتفاقيات وخرائط الطريق، غير أن استناده إلى الشرعية الدولية حقيقة تمنحه وزناً يجعله أكثر أماناً، مقارنة بمبادرات الدول المنفردة التي تتحرك وفق حسابات مصالحها الخاصة. وبالتالي، يرى الكاتب المسار الأممي الأقرب إلى خدمة الاستحقاق الوطني عبر الانتخابات. وتطرق الكاتب أيضا إلى الأدوار الإقليمية، مشيرا إلى التحالف المصري - السعودي المدفوع بحسابات جديدة قلّصت من نفوذ الإمارات لصالح أطراف أخرى، مثلما دفعت الرياض بباكستان عبر الاتفاقات العسكرية مع حفتر.

- **في مقال نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب تحركات حفتر الخارجية، وسياقاتها ودوافعها، مشيرا إلى أن هزيمة حفتر في طرابلس دفعته إلى التراجع عن فكرة الارتهان لحليف خارجي واحد، والبدء في بناء شبكات تحالفات منفصلة ومتعددة. كما ألمح الكاتب إلى أن حفتر لا يتحرك في الساحة الدولية إلا بهامش ضيئل، لافتاً إلى أن معسكره يواجه إشكالية أساسية في بنيته التي وصلت إلى حد وجود مواقع قوة متنافسة داخلها، وأكثرها ظهوراً بين ابنيه خالد وصدام، وهو ما يدفع حفتر لنزع الفتيل بتوزيع الأدوار بينهما قبل أن يتحول إلى صراع، لكن الولاءات التي تتشكل داخل بنية حفتر قرب دوائر نفوذ الأولاد ستؤدي حتما، حسب الكاتب، إلى الصراع. كما يرى بأن هذه الهشاشة لا تقلق الفاعلين الإقليميين والدوليين، وإنما تشجعهم على البناء عليها، مثل القاهرة التي يبدو أنها تستثمر في هذه الخلافات للحد من نفوذ صدام من خلال خالد، خاصة بعد التحالف مع الرياض لفرض شروط على امتداداته العسكرية في السودان. بينما تميل موسكو بشكل معلن إلى دعم خالد لصلاته المباشرة بالقواعد العسكرية على الساحل الشرقي، وأوروبا وواشنطن لا تتعاملان إلا مع صدام، فجميع الأطراف الخارجية تستثمر في الانقسامات.
- **في مقال نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب حالة الصمت واللامبالاة التي تخيم على المكونات الشعبية الليبية في ظل ما يشهده المشهد السياسي الداخلي

من انقسامات، مؤكدا أن هذا الصمت لم يعد مجرد مؤشر على الخوف، أو سلوكًا تلقائيًا مكتسبًا، بل صار نمط حياة وخيارًا متعقلاً. وأشار الكاتب إلى أنه منذ سنوات، تعمل السلطات شرقًا وغربًا على إنهاك الناس وإشغالهم بأنفسهم وجعلهم يلهثون وراء الخدمات الأساسية، حتى صار الإنسان الكادح لا يفكر في الحقوق، بل في كيف ينجو. وأضاف الكاتب بأن القمع موجود ومستمر، وربما متصاعد، لكنه ليس التفسير الكامل لهذا الصمت. الجديد هو تواطؤ اجتماعي واسع مع هذا القمع، فالأغلبية الصامتة لم تعد تكتفي بالصمت، بل تهاجم القلة الناطقة. وختم الكاتب مقالته، بتساؤل " هل ستنتهي حالة الصمت وتتحول إلى سكوت قابل للانكسار؟ " مجيبا بالقول بأن "الواقع يقول نعم، لكن ليس بالضرورة قريبًا ".

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd